رغم رفض شولتس.. البرلمان الألماني يطالب بتزويد أوكرانيا بـ «تاوروس»

الكرملين يطمئن الغرب: كلام بوتين عن النووي لا يفزع!

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

صواريخ تاوروس الألمانية

«وكالات»: لا تزال تداعيات التصريحات التي أدلى بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً، حول إمكانية استخدام بلاده للسلاح النووي أمام أي خطر أميركي قد يطالها، مستمرة وسط قلق غربي.

إلا أن الكرملين خرج بتصريح، أمس الخميس، طمأن فيه وشرح بعض التفاصيل.

ففي بيان جديد، أكد الكرملين أن تصريحات سيده بشأن الأسلحة النووية لا تشكل تهديدا باستخدامها.

وأضاف المتحدث باسمه، ديمتري بيسكوف، أن بوتين كان يجيب فقط على أسئلة أحد الصحافيين، ويعيد التأكيد على الظروف المعروفة جيدا التي ستضطر فيها روسيا نظريا إلى استخدام الأسلحة النووية.

وكان بوتين قال في مقابلة مع الوكالة والتلفزيون الرسمي الأربعاء، إنه إذا أجرت الولايات المتحدة تجارب نووية فإن روسيا قد تفعل الشيء نفسه.

وشدد قائلاً: «مستعدون لاستخدام الأسلحة النووية في حال وجود أي تهديد لروسيا».

كما أضاف أن روسيا مستعدة من الناحية العسكرية والفنية لحرب نووية، لكن «ليس كل شيء يدفع باتجاهها» في الوقت الحالي.

وفي رده على سؤال بشأن «اتفاق شرف» مع الغرب، قال بوتين إن روسيا لا تثق في أحد وتريد ضمانات موقعة.

يشار إلى أن العلاقات بين الدول الغربية وروسيا كانت شهدت توتراً كبيراً منذ بدء الحملة العسكرية الروسية على أوكرانيا في فبراير/شباط من عام 2022.

وقد وصلت الأمور بين الدول الكبرى مراراً إلى التلويح باستخدام النووي ما فجر مخاوف من نشوب حرب عالمية ثالثة، وسط فقدان الأمل من الوصول إلى حل للأزمة الأوكرانية قريباً.

من جهة أخرى قتل شخص وجرح 3 آخرون، الخميس، في ضربات أوكرانية استهدفت بيلغورود الروسية المحاذية لأوكرانيا، وفق حاكم المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف.

وفي وقت سابق الخميس، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها دمرت 14 طائرة مسيرة أوكرانية خلال الليل في أجواء منطقتي بيلغورود وكورسك، على الحدود مع أوكرانيا.

وكتب غلادكوف على تطبيق تيليغرام «حسب معلومات أولية قُتل سائق في غارة استهدفت سيارته» في منطقة بيلغورود، موضحاً أن سيارات إسعاف توجهت إلى المكان لمساعدة امرأتين ورجل جرحى.

وأشار إلى تضرر منزلين ومنشأة طبية في الضربات في بيلغورود.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان «خلال الليلة قبل الماضية تم إحباط محاولات نظام كييف لتنفيذ هجمات إرهابية بطائرات بدون طيار ضد مواقع في الأراضي الروسية».

وأضاف البيان أنه في المجموع «تم اعتراض وتدمير 14 طائرة مسيرة 11 منها فوق منطقة بيلغورود و 3 فوق كورسك».

مدفع أوكراني يقصف هدفاً روسيا

واستهدفت عشرات المسيّرات الأوكرانية، الأربعاء، مناطق روسية وخصوصاً منشآت للطاقة.

تزايدت هجمات الطائرات المسيّرة التي تستهدف الأراضي الروسية في الأيام الأخيرة، في فترة تسبق الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في روسيا من 15 إلى 17 مارس (آذار) ويرجح فوز الرئيس فلاديمير بوتين فيها بولاية جديدة مدتها 6 سنوات.

منذ الصيف الماضي، زاد الجيش الأوكراني هجماته بهذه الطائرات ضد روسيا، وضرب مزيدا من الأراضي الروسية للرد على هجمات موسكو على أراضيه.

وفي ذات السياق قالت إدارة محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها روسيا أمس الخميس إن الجيش الأوكراني قصف منشأة حيوية للبنية التحتية بالمحطة.

وقالت إدارة المحطة النووية إن جهاز متفجر أسقط في المنطقة المحيطة بالسياج حيث توجد خزانات وقود الديزل، مضيفة أنه تم إخطار خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المحطة بالقصف.

قالت السلطات في أوكرانيا، أمس الخميس، إن القوات الروسية أطلقت 36 طائرة مسيرة على عدة مناطق أوكرانية خلال الليل مستهدفة البنية التحتية المدنية.

وقال أوليه سينيهوبوف حاكم منطقة خاركيف بشرق البلاد عبر تطبيق تيليجرام إن إصلاحات تجري بعد إصابة «منشآت البنية التحتية للتلفزيون»، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

وذكرت السلطات في منطقة سومي المجاورة أن البنية التحتية في أربع مدن تعرضت لهجوم بمسيرات إيرانية الصنع.

وقال الجيش الأوكراني إنه أسقط 22 من إجمالي 36 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا خلال الليل.

وأوضح مسؤولون محليون أن 5 منها أُسقطت فوق منطقتي ميكولايف بجنوب أوكرانيا ودنيبروبتروفسك في الجنوب الشرقي. ولم تتوافر حتى الآن المزيد من التفاصيل بشأن مواقع استهداف أو إسقاط المسيرات الأخرى.

وتنفذ روسيا ضربات جوية بشكل متكرر على مناطق سكنية بعيدة عن خطوط المواجهة في غزوها المستمر لأوكرانيا منذ عامين.

من جهة أخرى ناقش البرلمان الألماني مرة أخرى، أمس الخميس، دعم أوكرانيا بصواريخ كروز من طراز تاوروس.

وتعتزم كتلة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي المعارض، طرح اقتراحها للتصويت الذي نوقش لأول مرة في نوفمبر الماضي، ويدعو الحكومة الألمانية إلى تسليم نظام الأسلحة بعيد المدى إلى أوكرانيا «فوراً».

إلا أن المستشار أولاف شولتس يرفض ذلك، كما أوضح عندما واجه استجواباً في البوندستاغ الأربعاء، وقال: «لا يمكن نشر صواريخ كروز إلا بمشاركة الجنود الألمان»، ما يزيد خطر جر ألمانيا إلى الحرب في أوكرانيا.

وكانت كتلة الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي، قد قدمت بالفعل اقتراحاً مماثلاً في فبراير الماضي. وفي ذلك الوقت، صوتت ماري أجنيس شتراك–زيمرمان، رئيسة لجنة الدفاع من حزب الديمقراطيين الأحرار، المشارك في الائتلاف الحكومي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة شولتس وحزب الخضر، لصالح القرار.

وقالت إنها تعتزم الآن القيام بذلك مرة أخرى. وسيكون من المثير للاهتمام معرفة ما إذا كان مشرعون آخرون من الائتلاف سيحذون حذوها.

ولدى الحزب الديمقراطي الحر والخضر على وجه الخصوص العديد من الأعضاء المؤيدين لتزويد أوكرانيا بنظام أسلحة تاوروس. ويتميز نظام تاوروس بمدى طويل يبلغ 500 كيلومتر ودقة أكبر.

من جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية النمساوية، الأربعاء، طرد دبلوماسيين روسيين اثنين، وسط التوترات المستمرة بسبب غزو موسكو لأوكرانيا.

وقالت الوزارة إن الدبلوماسيين تصرفا «بطريقة لا تتناسب مع وضعهما الدبلوماسي» دون مزيد من التفاصيل، مضيفة أن أمامهما مهلة حتى 19 مارس لمغادرة البلاد.

من جهتها، أعربت السفارة الروسية في فيينا عن «غضبها» من قرار النمسا «السياسي البحت»، مضيفة أنها «لم تقدم لها أدنى قدر من الأدلة».

وأضافت على تلغرام «لا يمكن أن يكون هناك أي شكّ في رد حاسم من موسكو» وألقت باللوم على فيينا في «مزيد من التدهور في العلاقات الثنائية».

قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، كان الطرد الدبلوماسي نادراً في النمسا المحايدة التي أقامت علاقات وثيقة مع روسيا.

وسبق للنمسا أن طردت 4 دبلوماسيين روس في فبراير 2023، بينهم اثنان معتمدان لدى الأمم المتحدة في فيينا. وردت روسيا بطرد 4 دبلوماسيين نمساويين.

كما طردت النمسا 4 دبلوماسيين روس في أبريل 2022 في إطار تحرك منسق للاتحاد الأوروبي بعد اكتشاف قتل مفترض لمدنيين أوكرانيين على أيدي القوات الروسية في ضاحية بوتشا في كييف.

وقبل ذلك، طردت النمسا دبلوماسياً روسياً متهماً بالتجسس في أبريل 2020.

وتعتبر النمسا التي يبلغ عدد سكانها 9 ملايين نسمة نفسها تقليدياً بمثابة جسر بين الشرق والغرب.

تتمات

3 تريليونات دولار

المحوري بالنمو المستدام، وجاء مدفوعا بالاستثمارات العالمية الاستراتيجية، موضحة أن الفضل في هذا الأداء القياسي للهيئة يرجع جزئيا إلى ارتفاع السوق على نطاق واسع، وذكرت أنه مع وجود ما يزيد على 800 مليار دولار من الأموال الحكومية الخاضعة لإدارتها، حققت استثمارات «هيئة الاستثمار» عوائد كبيرة، وخاصة في الأسواق الأميركية.

وقد حقق صندوق الثروة السيادي الكويتي نجاحا في أسواق عالمية متنوعة، من ضمنها الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى آسيا والأسواق الناشئة، وقد ساهم الارتفاع الكبير في المؤشرات مثل «SP 500» و«Nasdaq 100» العام الماضي بشكل كبير في الأداء المذهل لهيئة الاستثمار خلال الأشهر الماضية.

فيما كشف المعهد الدولي للصناديق السيادية العالمية في آخر تحديث له، أن أصول صندوق الأجيال الكويتي قفزت بـ 120.4 مليار دولار إلى 923.4 مليار دولار، مقارنة مع أصوله البالغة 803 مليارات دولار في تحديثه السابق خلال شهر يوليو 2023.

وأشار المعهد إلى أن صندوق الأجيال احتفظ بالمركز الخامس عالميا والثاني عربيا بعد صندوق أبوظبي للاستثمار الذي بلغت قيمة أصوله 993 مليار دولار، في حين حل صندوق التقاعد النرويجي العالمي في المركز الأول عالميا بأصول قدرها 1.6 تريليون دولار.

بينما حلت هيئة الاستثمار الصينية في المركز الثاني بأصول قدرها 1.35 تريليون دولار، وفي المركز الثالث حل صندوق SAFE Investment الآسيوي بأصول قدرها 1.09 تريليون دولار، في حين جاءت هيئة استثمار أبوظبي في المركز الرابع بأصول قدرها 993 مليار دولار.

وبالنسبة للصندوق الثاني الذي تحدثت عنه «بلومبيرغ»، فهو صندوق الاستثمارات العامة السعودي، والذي يشهد حاله من الانتعاش مؤخرا، بعدما أعلنت المملكة عن تحويل حصة بقيمة 164 مليار دولار في شركة أرامكو إلى الصندوق.

وقالت الوكالة إن هذه الأحداث الإيجابية لكلا الصندوقين، قد ساعدتهما على تضييق الفجوة بينهما وبين هيئة أبوظبي للاستثمار البالغة أصولها 993 مليار دولار، وبالتالي فإنها تعتبر أكبر مستثمر عالمي مدعوم من الدولة في المنطقة وفقا للبيانات المستقاة من معهد صناديق الثروة السيادية.

وأشارت الوكالة إلى أن العديد من صناديق الثروة تفرض نطاقا من السرية على المعلومات المتعلقة بنشاطاتها، مما يجعل من الصعب التأكد من الحجم الدقيق لمحافظها الاستثمارية.

واختتمت «بلومبيرغ» تقريرها بالقول، إنه بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط، فإن إمارة أبوظبي تعتبر موطنا لثلاثة صناديق ثروة سيادية هي جهاز أبوظبي للاستثمار، وشركة مبادلة للاستثمار، وشركة (ADQ) القابضة، وتعد مدينة أبوظبي من بين قلة من المدن على مستوى العالم التي تدير نحو 1.5 تريليون دولار من رأسمال الثروة السيادية، كما أنشأت مؤخرا شركة استثمار تكنولوجي قد تتجاوز أصولها الخاضعة للإدارة 100 مليار دولار.

فراس الصباح

من جهة أخرى أشاد وزير الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الشيخ فراس الصباح، بعلاقات التعاون التي تجمع دولة الكويت مع الأمم المتحدة وهيئتها المعنية بقضايا المرأة.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير الصباح مع المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة سيما بحوث، الذي عقد مساء أمس الأول الأربعاء، في مقر الهيئة بمدينة نيويورك.

وأعرب الوزير الصباح عن تطلعه إلى دفع العلاقات المشتركة بين دولة الكويت، ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة، والهيئة الأممية إلى آفاق أرحب في المستقبل القريب.

«الداخلية»: السماح

بمناسبة شهر رمضان المبارك، وتزامنا مع تولي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، مقاليد الحكم، وترسيخا للدور الإنساني المعهود لدولة الكويت على جميع المستويات، وتلبية لرسالتها السامية باعتبارها مركزا للعمل الانساني.

وأوضح البيان أنه تقرر منح مهلة للاشخاص مخالفي قانون الاقامة ولائحته التنفيذية، وذلك خلال الفترة من تاريخ 17 مارس 2024 وحتى تاريخ 17 يونيو 2024، وهم «الاشخاص الذين لا يستطيعون دفع الغرامة أو تعديل وضعهم، فيمكنهم المغادرة من أي منفذ من منافذ البلاد المخصصة لذلك، دون دفع أي غرامات، مع السماح لهم بالعودة مرة أخرى بإجراءات جديدة».

أضاف أنه «يسمح للمخالفين بتعديل أوضاعهم، وذلك بعد دفع الغرامة، وبما يتوافق مع الضوابط والاجراءات المنظمة لذلك».

وأشار الى أن الأشخاص المخالفين لقانون الاقامة، والذين لم يقوموا بتعديل وضعهم أو مغادرتهم البلاد خلال المهلة سالفة الذكر، ستوقع عليهم العقوبات المقررة قانونا، ولن يتم الترخيص لهم بالاقامة، وسيتم إبعادهم عن البلاد ولن «يسمح لهم بالعودة إليها مرة أخرى».

وقال إن مخالفي قانون الإقامة الذين لديهم عوائق ادارية او قضائية، يتعين عليهم التقدم الى الادارة العامة لشؤون الاقامة، لبحث توافر اشتراطات الحصول على الإقامة، وفقا للاحكام والقواعد القانونية المقررة خلال المدة المشار إليها.

835 ألف ناخب

74702 إناث»، فيما يبلغ عدد الناخبين في الدائرة الرابعة 220932 ناخبا وناخبة «106534 ذكور – 114398 إناث» في حين يبلغ عدد الناخبين في الدائرة الخامسة التي تعد كبرى الدوائر الانتخابية الخمس من حيث عدد الناخبين 270768 ناخبا وناخبة «133386 ذكور – 137382 إناث».

وكانت إدارة شؤون الانتخابات أغلقت أمس الأول الأربعاء، باب الترشح لانتخابات أعضاء مجلس الأمة 2024، بعد تسجيل 258 مرشحا ومرشحة لخوض الانتخابات التي تجرى وفق نظام الصوت الانتخابي الواحد.

«التجارة»: إضافة

وأكدت «التجارة» في بيان صحفي أمس، أن القرارين الوزاريين يأتيان بعد الاطلاع على قانون التجارة والقوانين المعدلة له وقانون الشركات، إضافة إلى القرار الوزاري بشأن توحيد تصنيف البيانات الإحصائية للأنشطة الاقتصادية في الجهات الحكومية المستخدمة لتصنيف الأمم المتحدة الدولي للأنشطة الاقتصادية.

وأفادت بأن القرارين يأتيان أيضا وفق التنقيح الرابع الموصى به دوليا من شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة وما تم الاتفاق عليه في إطار دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى محاضر لجنة تصنيف الأنشطة التجارية والمهنية والحرفية.

غزة على شفا

درجاتها خلال الأيام الأخيرة.

وجراء الحرب وقيود إسرائيلية، بات السكان ولا سيما في محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاما. فيما واصلت إسرائيل مجددا قصف منتظري المساعدات الغذائية.

ويعاني آلاف الأطفال من مضاعفات خطيرة نتيجة عدم توفر أنواع الحليب الخاص بهم في شمال القطاع، ما أدى إلى وفاة 27 طفلاً نتيجة سوء التغذية وعدم توفر أي نوع من حليب الأطفال.

على صعيد المواقف السياسية، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية، أن الفرصة متاحة للتوصل إلى اتفاق متعدد المراحل، إذا تخلت حكومة الاحتلال عن تعنتها.

من جانبها دعت «حماس» الفلسطينيين إلى كسر الحصار عن المسجد الأقصى، والدفاع عنه أمام العدوان الإسرائيلي في الجمعة الأولى من شهر رمضان.

وفي ختام اجتماع وزاري أميركي أوروبي بريطاني قبرصي إماراتي قطري، أكد المجتمعون أنه لا بديل للطرق البرية عبر مصر والأردن وإسرائيل لإيصال المساعدات إلى غزة. وأوضحوا أن الممر البحري يجب أن يكون جزءا من جهود زيادة تدفق المساعدات الإنسانية للقطاع.

من جهة أخرى حذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، من استخدام الميناء المقترح إنشاؤه لإيصال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة من أجل تهجير سكان القطاع.

وقال البرغوثي إن «الحديث عن ميناء بحري من الولايات المتحدة ودول أخرى قد يستغرق إنشاؤه أشهر هو تهرب من المسؤولية القانونية والأخلاقية عن الحصار على غزة». وأضاف: «لو أرادت الولايات المتحدة فإنها تستطيع إجبار إسرائيل على فتح كل المعابر خلال 24 ساعة».

ولفت البرغوثي، إلى أن «الميناء المقترح سيكون تحت السيطرة الإسرائيلية وقد يستخدم لتكريس إعادة احتلال غزة».

وأردف: «هناك مخاوف حقيقية من أن تستخدمه إسرائيل لتهجير سكان القطاع وتنفيذ التطهير العرقي الذي فشلت في تحقيقه بالقوة بسبب صمود وإصرار الشعب الفلسطيني على البقاء في وطنه».